

الدرس ٩١ | تصنیف الفعل إلى مجرد ومزيد: أبواب الفعل الثلاثي

المفرد: الاشتراك بين البابين الثاني والثالث

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس التاسع عشر من دروس علم الصرف قلت لكم ان علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. وذكرت لكم اننا في صرف الافعال سنكتسب مهارتين -

00:00:14

مهارة التصنیف ومهارة التصیریف وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنیف ومهارة التصیریف بدأت الحديث عن تصنیف الافعال فحدثكم عن تصنیفها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح -

00:00:41

تل والى مجرد ومزيد. قسمت المفرد الى ثلاثي ورباعي. وقسمت المزيد الى ثلاثي ورباعي ثم تسلطت الحديث على الثلاثي المفرد فذكرت لكم ان له تسعة ابواب عقلا وستة ابواب استعمالة -

00:01:01

ثم تحدثت عن هذه الابواب الستة بابا بابا حتى فرغت منها. ثم بدأت الحديث عن ظاهرة صرفية في ابواب الفعل الثلاثي المفرد وهي باب الاشتراك. ومعنى الاشتراك ان يأتي الفعل مصنفا -

00:01:21

في بابين لذلك انا اشرح هذه الظاهرة في ظل حديثي عن مهارة التصنیف. حديثكم عن الاشتراك اين الباب الاول وهو باب فعل بفتح العين يفعل بضم العين في المضارع الذي نسميه اختصارا آآ بابا نصر ينصر -

00:01:41

حدثكم عن الاشتراك بينه وبين غيره من الابواب. في هذا الدرس سأبدأ الحديث عن الاشتراك بين الباب ثانٍ وهو باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وبكسرها في المضارع وهو الباب الذي نسميه اختصارا -

00:02:04

باب ضرب كما اصطلاح على ذلك الصرفيون لانك تقول ضرب يضرب. سأحدثكم عن الاشتراك بين هذا الباب وبين غيره من الابواب وفي هذا الدرس ساتحدث عن الاشتراك بينه وبين الباب الثالث. الباب -

00:02:27

ثالث قلنا هو الباب الذي عينه في الماضي وفي المضارع مفتوحة. فعل يفعل وهو الذي يرمز اليه العلماء اختصارا بباب ماذا؟ فتح لانك تقول فتح يفتح العين في الماضي والمضارع. الافعال المشتركة بين هذين البابين جاءت من الصحيح السالم ومن الصحيح المهموم -

00:02:47

ومن المعتل المثال ومن المعتل الاجوف ومن المعتل الناقص. وسامثل بهذه الامثلة المفردة ثم توسيع قليلا قدر الامكان في التمثيل وستجدون في الوثيقة العلمية مشاهير الافعال التي وقع فيها هذا الاشتراك. لاحظوا معي الصحيح السالم. العرب تقول نزغ -

00:03:17

نزغ ينزغ لاحظوا العين هنا مفتوحة نزغ ينزغ وهنا مكسورة وتقول نزغ انزغوا فقد جاءت العين مفتوحة في الماضي ولكن في المضارع مرة جاءت مكسورة ومرة جاءت مفتوحة العرب تقول نزغ ينزغ ونزغ ينزغ. هل المراد هنا ان اعرف الفرق بين ينزغ وينزغ؟ وهل المعنى فيه -

00:03:45

واحد ام المعنى مختلف؟ هذه مسألة اخرى يعاد فيها الى المعجم. الهدف هنا هو الحديث عن ظاهرة الاشتراك. لذلك نقول نزغ ينزغ من باب فعل يفعله ونزغ ينزغ من باب فعل يفعل -

00:04:15

هذا الفعل مشترك بين ماذا؟ بين البابين وليس في نسبته اليهما اه اي اشكال لان اه حركة العين ظاهرة كما ترون فتحت في الماضي

وكسرت مرة في المضارع وفتحت مرة. لاحظوا معي الصحيح - 00:04:35

المهموز نأتي ينقط وينأت. لاحظوا العين هنا مفتوحة في الماضي فعل فعل. اما في المضارع جاءت مرة مكسورة ومرة مفتوحة
فعرفنا ان هذا الفعل مشترك بين هذين البابين وليس في - 00:04:55

الىهما آآ اي اشكال لان حركة العين ماذ؟ حركة العين واضحة طيب انتقلوا معي الى الفعل المعتل المثال. معتل لان فيه حرف علة.
ومثال لان اه حرف العلة وقع اولا يعني وقع في خانة الفاء. لاحظوا وزع - 00:05:16

الواو حرف علة وجاءت اولا في خانة الفاء ينبع الياء حرف علة وجاءت اولا في خانة الفاء. لاحظوا وزع قالت عرب يزع ويزع. لاحظ
حركة العين في الماضي مفتوحة وفي المضارع جاءت مرة مكسورة ومرة مفتوحة - 00:05:40

فعرفنا انه مشترك بين هذين البابين. بين هذين البابين. طيب اه تنظر في فعل يفعل وتقول وزع يزع يقول لك قائل ولكن يزع ليست
على وزن يفعل فتقول نعم ان وزع المضارع اصله - 00:06:00

زيعوا ينزع فيوزع على وزن يفعل. ثم ماذ؟ قالوا العرب استثقلت وجود الواو بين الياء والكسرة فحذفتها تخفيفا. فقالت وزع يزع.

لذلك اذا نسبنا هذا الفعل سنقول هو من من باب فعل يفعل. اما اذا وزناه اردنا الوزن الصرفي الدقيق فهذا الحذف يراعى في الميزان - 00:06:22

فنقول في الوزن وزع على وزن فعل ويزع على وزن يعني بحذف الفاء من الميزان اما نسبته الى الباب فنقول من باب فعل يفعل
طيب في يزع قالوا يزع ايضا اصلها - 00:06:53

زعوا لاحظوا يوزعوا على وزن يفعل ثم قالوا هذه الواو حذفت طيب لماذا حذفت مع انها لم تقع بين ياء وكسرة؟ قالوا حذفت
لان هذا الفعل من قول من هذا - 00:07:15

يوزع يوزع وحذفت فيه الواو ثم نقل مع استصحاب هذا الحكم وهو حكم ماذا الحذف لذلك نحن هنا قلنا اصلا يوزع ثم حذفنا الواو
فقلنا يزع ثم فتحناها فقلنا يزع وقد ذكرت - 00:07:36

لكم هذا سابقا فقلت لكم المعتل المثال في فعل يفعل كله من قول ماذ؟ من فعل يفعل بدليل استصحاب هذا الحدث. بدليل بهذا
الحد. طيب لاحظوا معي المعتل المثال اليائي. في ينبع يبين وبيعن. لاحظوا حركة العين - 00:07:56

في الماضي الفتح يعني اما في المضارع فجاءت مرة مكسورة وجاءت مرة ماذ؟ مفتوحة فعرفنا ان هذا الفعل مشترك بين هذين
البابين ينبعين من باب فعل يفعل وبيعن يبيعن من باب فعل يفعل - 00:08:21

طبعا الياء هنا لم تمح لان علة الحذف التي هنا لا وجود لها هنا فعلا الحذف هنا هو وجود الواو بين عدويها الياء والكسرة. اما هنا
فاللياء وقعت بين ياء وكسرة وهي مجازة لها ليس بينها وبين - 00:08:41

عداء المقصود بالعداوة هنا العداء الصوتي التقل. لذلك اه لا لم تمح الياء فقلنا يا نعيين عوبيعن وبيعن وانتسابهما الى هذين البابين
في غاية الوضوح. لاحظوا معي المعتل الاجوف. قالت العرب وهو قليل - 00:09:01

قليل الاشتراك اه بين هذين البابين من المعتل الاجوف. ساعة يثبع ويثاع. لاحظوا ثاع هذه اصلها ياء لاحظوا انها عادت الى اصلها
في المضارع. فنقول اصل ساع ثي ع - 00:09:21

تاء ياء عا. ثم ماذ؟ نقول هذه الياء تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الى ماذ؟ الى الف. طيب اريد ان ازن الوزن يكون حسب الاصل
فانقول ساعة على وزن فعل. فعل وان كانت الالف ساكنة لان اصلها عاء ثياعا. طيب يسعيوا قالوا - 00:09:40

اصلها يعو يثيعوا لاحظوا على وزن يفعل ثم ماذ؟ قلنا هنا الياء حرف علة مكسورة وقبل الياء حرف صحيح ساكن. لذلك نقلنا
هذه الكسرة الى الصحيح الساكن لان اقدر على حملها وهي الكلمة بهذا النقل اخف لان الكسرة على الثاء اخف بكثير من الكسرة مع - 00:10:04

الياء بدل ان نقول يثيعوا قلنا يسيع فخفت الكلمة. فعرفنا ان هذه الكسرة التي على الفاء انها منقوطة مما ماذ؟ منقوطة من العين. وقد
قلت هذا مرارا. لاحظوا معي ان التغيير الصرفي هنا قلب والتغيير - 00:10:37

صرفى هنا ماذ؟ نقل نقل للحركة. هنا اعوال بالقلب اعوال لان التغيير في حرف العلة. وبالقلب لان قلبتنا الياء الفا وهنا اعوال لان الحركة المنشولة نقلت من حرف علة واعلان بالنقل - 00:10:57

لاني نقلت ماذ الحركة؟ طيب يا ثاء قالوا هذه الفتحة نقلت الى الفاء من العين. لذلك هي ثاء اصلها يشيعها يث بع على وزن يفعل. قالوا الياء معتلة وحركة والثاء صحيحة واسكتت فقلنا حركة المعتل الى الساكن الصحيح آآ قبله. طيب ماذ حث - 00:11:17 قالوا اصبحت الياء متحركة حسب الاصل واصبح ما قبلها مفتوحا حسب الان او حسب ما بعد فقلبت الى ماذ الى الف لذلك نقول في هذه الكلمة حث ماذ؟ حث نقل - 00:11:49

زائد قلب نقلنا اولا وبناء عليه قلبتنا فبدل ان نقول يشيعوا قلنا يثاء وهي اخف فهذا الفعل آآ مشترك بين هذين البابين. طيب لاحظوا معى المعتل الناقص. تقول العرب له - 00:12:09

حيلحى ويلحى لاحظوا حركة العين في الماضي الفتحة اما في المضارع فجاءت مرة مكسورة وجاءت مرة مفتوحة فعرفنا انه اه مشترك بين هذين البابين وليس في هذا اي اشكال من حيث التصنيف لان انتساب اه هذا الفعل الى هذين البابين في غاية الوضوح - 00:12:29

لان حركة العين ماذ؟ ظاهرة ولكن لابد ان اقول لكم ان هذه الالف اصلها ياء فنقول اصلاحها لا حياء ثم تأتي العلة المألوفة وهو ان الياء تحركت وانفتح اه ما قبلها فقلبت ما - 00:12:56

فقلبت الفا لذلك نقول هنا اعوال بالقلب طيب يا الحي لا اشكال فيها طبعا اه في النحو نقول يلحي هذه اذا اه حركتها اعرتها في حالة الرفع سنقول يلحيوا ثم حذفنا - 00:13:18

لاجل التخفيف فلاحظوا معي ان علة التخفيف علة دائمة في الصرف وفي النحو وفي علم الاصوات لان العرب ميال الى الخفة. طيب يلحي؟ قالوا اصلها ها يل حي ها يلحي ثم نقول تحركت الياء وانفتح ماء قبلها فقلبت ماذ؟ فقلبت الفا - 00:13:36

فقلبت الفا اذا الاشتراك بين بابي فعل يفعل وفعل يفعل وقع في هذه الانواع وقد شرحت هذا الاشتراك من هذه الامثلة المفردة وما قلناه هنا يقال على نظائر هذه الامثلة. لاحظوا معي ما قلناه - 00:14:07

وفي نزغة ينزع وينزع يقال في هذه الافعال. فالعرب تقول جفخ يجف ويجفخ يزجر ويذحر وسحل يسحل وسحل وشح يشح ويشح وصمح يصمح ويصمح وصهل يسهل ويسهل ارى يظهر ويظهر ومنح يمنح ونبح ينبع ونبح ونبع ينبع وينبع - 00:14:28

الى اخر الامثلة التي يعني ستجدونها في الوثيقة العلمية. ما قلناه فيما اتي المهموز نقوله في فكما قالت العرب نأتي ينأت وينأت؟ قالت ناج ينبع ويناج ونأم ينام قاما وحطأ يحطأ ويطهرا. اه تحدثنا عن وزع وقلنا ان العرب تأتي بالمضارع على وجهين فتقول - 00:15:04

وزع يزع ويزع مرة بالكسر ومرة بالفتح ونبهنا الى حذف الواو للعلة التي ذكرناها. اما في فالياء لم تتحذف لذلك قالت العرب ينعنع وينبع. وما قلناه في ينبعه يقال في ينبعه فالعرب - 00:15:34

تقول يعري ويبعد. لاحظوا معي ما قلناه في ساعة يفيع ويثاء يقال في قاعة لان عربي يقول كاع يكيع ويکاع. تحدثنا عن لحا وقلنا العربي يقول لحي يلحي ويلحي. ايضا - 00:15:54

يقول صائي ويصائي ومحى يمحى وينحى وينحى وبهذا تكون صورة الاشتراك بين هذين البابين في غاية الوضوح. في الدرس القادم ساحذتم عن الاشتراك بين ابي الثاني والباب الرابع اي بين بابي فعل يفعل وباب فعل فعل - 00:16:14

العين في اه الماضي يفعل بفتحها في المضارع. اذا استعملنا الترميز بالامثلة سنقول في الدرس القادم سنتحدث عن الاشتراك بين بابي ظرية يظروف وفرح يفرح. والى ان التقىكم في الدرس - 00:16:44

ان شاء الله تعالى استودعكم الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:17:04